

# هنية في الذكرى الأولى لحرب "الفرقان": غزة عصية على المعتدين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/12/2009

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية أن غزة أصبحت "عصية على المعتدين"، مشيرًا إلى أنها أعلنت عن انتصارها بصمودها وثباتها حين فشل الاحتلال الصهيوني في تحقيق أهدافها المعلنة من الحرب؛ حيث طلت المقاومة في مواقعها، وأجبرت القوات المعتدية على الانسحاب من أراضي غزة بلا شرط ولا قيد، ولم تتنازل عن حقها في المقاومة واقتناء السلاح والدفاع عن شعبها.

وقال هنية في تصريحات لجريدة "الغد" الأردنية نشرت اليوم الأحد (27-12) في الذكرى السنوية الأولى على العدوان الصهيوني ضد قطاع غزة؛ إن "العدوان الذي شنه الاحتلال الصهيوني على القطاع كان قاسيًا داميًا وطال كل شيء فيه".

ودعا هنية حركة "فتح" إلى الوحدة الوطنية، مطالبًا "بتأسيس قواعد ثابتة للمصالحة والتوافق، واستعادة زمام المبادرة فلسطينيًا والالتفاف حول برنامج وطني شامل، وبناء المرجعية القيادية المتمثلة في "منظمة التحرير" بمشاركة الجميع على أسسٍ سياسية وإدارية".

وقال إن "الصفحة مستباحة من قِبَل جنود الاحتلال و"المستوطنين" مقابل وجود شكلي رسمي فلسطيني غير فاعل وعاجز عن الدفاع عن أبناء الشعب الفلسطيني أو حتى إنذارهم بوجود العدوان، ومرتبطة بمدى درجة التعاون مع الاحتلال، كما تبين مؤخرًا في نابلس من اغتيال عناصر "شهداء الأقصى" الذين حصلوا على عفو سابق من الاحتلال وقتلوا في ظل ذلك الوجود الرسمي".

وتابع: "لقد وقعت غزة طيلة اثنين وعشرين يومًا تحت النار والعدوان المتواصل بكافة الأسلحة الجوية والبرية والبحرية، ولكنها كانت صابرة تسطر البطولات وتتصدى للعدوان وتتحدى المتآمريين والمرجفين ولا تزال؛ حيث استطاعت دماء غزة وجراحاتها أن تحرك العالم من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه للتنديد بجرائم الاحتلال والمطالبة برفع الحصار عن غزة وفتح المعابر".

وأردف قائلاً "لا تزال غزة تواجه هذا الحصار الظالم، ولكنه يتهاوى كل يوم أمام الصمود والإرادة والتحدى والحفاظ على النوايا والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني"، مؤكدًا أن "القلاع لن تسقط ولن تخترق الحصون، خاصة بعدما ازداد الشعب قناعة بطريقه ومنهجه المقاوم الراقص الخنوع والانحناء أمام عواصف المؤامرات مختلفة الأصناف والأنواع".

واعتبر أن "الحرب على غزة لم تكن نزهة كما تصور قادة الاحتلال، وكما زين له العملاء والمرجعون"، مؤكدًا أن "أية حرب جديدة على غزة -كما يهدد قادة الاحتلال بين الفينة والأخرى- ستكون هزيمة جديدة لهم".

وكانت قوات الاحتلال شنت عدوانًا على قطاع غزة في السابع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي أسفر عن استشهاد 1400 فلسطيني على الأقل وجرح الآلاف منهم

المركز الفلسطيني للإعلام